المحاضرة السادسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

مدخل شعبة الإدارة والتسيير الرياضي

مقدمة:

التسيير الرياضي هو طريقة عقلانية للتنسيق بين الموارد البشرية والمادية والمالية قصد تحقيق الأهداف المسطرة وتتم هذه الطريقة حسب سيرورة التخطيط،التنظيم،الإدارة والرقابة للعمليات

وقد تلخصت العناصر الادارية في عملية التخطيط باعتباره التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل،أما عملية التنظيم فهي مهمة جدا في فهم أنه يجب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب،أما وظيفة التوجيه فهي المتابعة والتنسيق والتأكد من برامج العمل،وتتجلى وظيفة الرقابة في التأكد من أن ما تم التخطيط له مسبقا ينفذ بشكل جيد.

سنحاول في هذه المحاضرة إلى التطرق لعناصر الادارة الرياضية ومجالات التسيير الرياضي من خلال طرح السؤال التالي:

ما هي عناصر الإدارة الرياضية؟ ما هي مجالات التسيير الرياضي؟

عناصر الادارة الرياضية:

إن عناصر الوظيفة الإدارية هي التخطيط،التنظيم،التوجيه،الرقابة،فالتخطيط والتنظيم يسبقان التنفيذ،أما التوجيه فإنه يرافقه على حين أن الرقابة إذ ترافق التنفيذ،وعليه فوظائف التسيير تتجلى فيما يلي:

- التخطيط في المجال الرياضي:

تعتبر وظيفة التخطيط أهم الوظائف الإدارية، ويجب أن تسبق أي وظيفة إدارية أخرى، ولها عدة تعاريف حيث عرفها هنري فايول بقوله "التخطيط يشمل على اعتبارين أساسين هما التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل ثم الاستعداد لهذا المستقبل" وكذلك عرفه كونتنر Kontner في كلمة واحدة هي "الاختيار" وعرفه أدونيل " التخطيط هو اتخاذ قرار مسبق حول ماذا تعمل ؟ ومتى تعمل؟ ومن يعمل ؟ ويعد التخطيط من أهم عناصر الإدارة فهو الذي يكفل الاستخدام الأمثل لكافة الموارد والإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف بطريقة علمية وعملية وإنسانية تتميز بتحديد مواعيد بدأ الأعمال والانتهاء منها، والتخطيط هو عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولوياتها وحصر كافة الموارد والإمكانات المتاحة ثم تحديد أنسب الوسائل والسبل لاستغلال هذه الموارد في تحقيق الأهداف.

والتخطيط في المجال الرياضي بالغ الأهمية لتحقيق الأهداف المطلوبة إذ بدونه يصبح العمل إرتجاليا والقرارات دون تأثير يذكر وبالتالي لا تتحقق الأهداف،وعن طريق التخطيط يمكن التعرف على المعوقات وإكتشافها قبل حدوثها والعمل على تلافيها قبل ،كما تتوقف عملية التخطيط في المجال الرياضي على حسن إستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة والفترة الزمنية للتنفيذ.

انطلاقا من هاته التعاريف يمكن تعريف التخطيط بأنه"عبارة عن مجموعة من الأنشطة الإدارية المصممة من اجل تحضير المنظمة لمواجهة المستقبل و التأكد من أن القرارات الخاص باستغلال الأفراد والموارد تساعد المنظمة علي تحقيق أهدافها ،تزداد أهمية التخطيط على المستويات العليا وتنخفض كلما اتجهنا نحو المستويات الدنيا في التنظيم.

أهمية التخطيط:

تتجلى فيما يلي:

1- يوضح الطريق الذي يجب أن يسلكه جميع الأفراد عند تنفيذ الأعمال وكذا توضيح الأهداف لكي يسعوا لتحقيقها.

2- يحدد المواد اللازمة لاستخدام مسبقا من حيث الكمية والنوعية وهذا ما يتيح فرصة التأهل لكل الظروف والأزمات المحتملة.

3- يساعد على التخلص من مشاكل العامل وتفاديها قبل الحدوث مما ينمي شعور الراحة والاطمئنان والأمن والاستقرار في المنظمة.
4- تحدد العمالة والموراد المستقبلية على المدى البعيد أو ما يسمى بالتخطيط الاستراتيجي.
5- يوفر فرصة الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة وهذا يؤدي إلى تخفيض تكاليف المنشأة أو المنظمة إلى ادني حد.
6- الأساس الأول لعمليات الإدارية وبتالي المساهمة في تناسق الوظائف الأخرى ولا يمكن أن تكون وظائف أخرى دون أن يكون التخطيط.
7- يحقق الأمن النفسي للأفراد والجماعات ففي ظل التخطيط يطمئن الجميع لان المستقبل قد خطط له.

التنظيم في المجال الرياضي:

التنظيم مجموعة من الأفراد تعمل بطريقة معينة للوصول إلى هدف معين أي أن التنظيم يعني بناء هيكل داخلي للأعمال وعلاقتها ببعضها البعض وبناء الهيكل يتضمن تحديد المهام والأنشطة التي يجب أن تؤدي إلى لتحقيق أهداف المنظمة.

التنظيم أحد أهم عناصر الإدارة فبدونه تفقد الكثير وتصبح عملية عاجزة غير قادرة على السير في الطريق بالسرعة والأهمية المطلوبة لإنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف، وعموما التنظيم هو توجيه الجهود وتجميعها في محطة واحدة وإطلاقها نحو الهدف المنشود عن طريق تحديد العلاقات التنظيمية بين مكونات هذا التنظيم.

"وهو عملية تحديد عمل المطلوب أدائه مع تحديد السلطة والمسؤولية وتصميم العلاقات بهدف تمكين الأفراد بأكثر فاعلية لتحقيق الأهداف".

أنواع التنظيم: هناك نوعان للتنظيم:

أ- التنظيم الرسمي:

يهتم الهيكل التكويني للمؤسسة بتحديد العلاقات والمستويات وتقسيم الأعمال وتوزيع الاختصاصات كما أراد المشرع أو كما ورد بالوثيقة الرسمية ويقتضي هذا التنظيم أن يكون على شكل هرم ذي قاعدة عريضة تضمن الوحدات التي تعمل على المستوى التنفيذي، وتمثل فيه شبكة الاتصالات الموجودة في الإدارة بمعنى القنوات الرسمية التي تمر خلالها المعلومات.

ب- التنظيم غير الرسمي:

يهتم هذا التنظيم بالاعتبارات و الدوافع الخاصة بالأفراد و التي لا يمكن توضيحها بطريقة رسمية مخططة على أساس أنها تتولد تلقائيا و تنبع من احتياجات العاملين بالمنظمة و ينشأ هذا التنظيم نتيجة للدور الذي يلعبه بعض الأفراد في حياة المؤسسة فهو يهتم بالتنظيم كما هو كائن و ليس كما يجب أن يكون رسميا كما أنه يمثل العلاقات الشخصية المتداخلة في التنظيم.

أهمية التنظيم:

التنظيم هو تحديد المسؤولية والسلطات والعلاقات بين الأشخاص في الجهد الجماعي يقصد تحقيق الأهداف المحددة ويتم التنظيم وفق خريطة تنظيمية صحيحة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة حيث يوضح ما يلي:

1- تقسيم العمل على الإدارات أو الأقسام أو المجموعات يسهل إدارتها.
2- تحديد العلاقات وطرق الاتصال بين الإدارات والأقسام المختلفة في المنشاة.
3- تحديد التسلسل في الصلاحيات والسلطات جميع العاملين في المنشاة وبالتالي المسؤولية المرتبة عليم نتيجة الصلاحيات والسلطات.

4- يهيئ التنظيم الكيفية التي يتم بها إرسال واستقبال القرارات الصادرة من مراكز السلطة المختلفة.
5- يكفل التنظيم بتهيئة سبل الاتصالات الرسمية وغير الرسمية بين مختلف أنحاء هذه الوحدة الإدارية.
6- يهيأ التنظيم الجو الملائم للتدريب أعضائه وتنمية مواهبهم وتزويدهم بما هم في حاجة إليه من أساليب معروفة بما يحفزهم ويضاعف من إخلاصهم وولائهم.

المتابعة والرقابة في المجال الرياضي:

تهدف المتابعة كوظيفة إدارية غالى تحقيق هدفين أساسيين هما التوجيه والتعليم والسعي المستمر لإيجاد التنسيق والتعاون بين أطراف العمل وكذلك السيطرة والمراقبة للتأكد من سير العمل وفق الخطة المرسومة أما الرقابة فهي من الأنشطة الضرورية في العمل الإداري ولها دور كبير في تحسنه وذلك من خلال الإشارة إلى الأمور السلبية ومحاولة تصحيحها وتجاوزها ، وهي متداخلة مع جميع عناصر الإدارة والتنظيم ولكنها تنفذ على أنها نشاط إداري منفرد ، فهناك رقابة على التخطيط والتنظيم والتنسيق وعلى العاملين والقادة من اجل إعدادهم وتوجيههم في مهامهم.

التوجيه والإشراف في المجال الرياضي:

إن التوجيه يعد من العناصر الإدارية الهامة والتي تهدف إلى الارتقاء بالمستوى الوظيفي أو المهني لإفراد المؤسسة على أن يكون أساسه التعاون والثقة المتبادلة وحسن المعاملة بعيدا عن التعسف والاستبداد لخلق ظروف نفسية جيدة وزيادة إنتاجهم وكفاياتهم.

ويمكن تعريف الإشراف بأنه "العلاقة بين شخص موجه (المشرف) وعدد من الأشخاص (المشرف عليهم)يعملون مع جماعة معينة وتهدف هذه العلاقة إلى مساعدة المشرف عليه في تحقيق الأهداف.

مجالات تسيير المنشآت الرياضية،تسيير المنشآت الرياضية،الموارد البشرية،التسيير المالي:

١. تسيير المنشآت الرياضية:

المنشآت الرياضية هي أماكن للعب مفتوحة لمزاولة الأنشطة البدنية والرياضية بكل تخصصاتها ويجب أن تتوفر فيها الشروط الضرورية من عوامل الأمن والسلامة والمعايير التقنية كلها تسمح بمزاولة النشاط البدني تحت حماية قانونية واسعة.

كما أنها ذلك المكان المجهز بالوسائل والإمكانات الرياضية والمخصص لممارسة الأنشطة الرياضية وتقديم الخدمات اللازمة لتحقيق الأهداف الرياضية حاضراً ومستقبلاً.

يعتمد تسيير النشاطات الرياضية وتطورها على هذه المؤسسات'المنشآت الرياضية 'والإمكانات المتوفرة بها،حيث يسهر على تسييرها إدارة متخصصة وكفؤة من أجل تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجله هذه المنشآت،وتحقيق الاستفادة القصوى من هذه المنشآت الرياضية يتطلب مراعاة خاصة لتحقيق فعالية تسييرها من إتباع أسلوب إداري مخطط من الوظائف التسييرية،والإشراف على تطبيق كل النصوص والتعليمات الإدارية والأخذ بعين الاعتبار الجانب الاجتماعي للموارد البشرية التي تعمل من أجل رقي الرياضة وممارستها،وإعطاء مكانة لائقة بها وسط المجتمع.

2 . تعريف إدارة الموارد البشرية:

هي الإدارة فن اجتذاب العاملين واختيارهم وتعيينهم وتنمية قدراتهم وتطوير مهاراتهم،وتهيئة الظروف التنظيمية الملائمة من حيث الكم والكيف لاستخراج أفضل ما فيهم من طاقات وتشجيعهم على بذل أكبر قدر ممكن من الجهد والعطاء .

يُقصد بإدارة الموارد البشرية كل الإجراءات والسياسات المتعلقة باختيار وتعيين وتدريب العاملين ومعاملتهم في جميع المستويات،والعمل على تنظيم القوى العاملة داخل المؤسسة وزيادة ثقتها في عدالة الإدارة وخلق روح تعاونية بينها،والوصول بالمؤسسة إلى أعلى مستويات الإنتاجية.

المحاضرة السادسة في مقياس مدخل إلى ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية 2

أهمية إدارة الموارد البشرية:

لا يقتصر القيام بأنشطة الموارد البشرية على مدير إدارة الموارد البشرية فحسب،ولكن يقوم معظم المديرين بأنشطة الموارد البشرية،ويساعد ممارسة المديرين لهذه الأنشطة على:

1- فهم الجوانب المتعمقة بأنشطة الموارد البشرية مما يجعلهم يتجنبون بعض الأخطار التي يقع فيها معظم المديرين ومنها:

- تعين فرد غير مناسب لاحتياجات العمل.
- معدل دوران العمل الحالي.
- عدم قيام الأفراد بالعمل عمى أكمل وجو.
- شعور الأفراد بعدم عدالة أجورهم.
- النقص في المهارات نتيجة عدم كفاءة التدريب.

2- ضمان تحقيق النتائج المطلوبة من خلال الآخرين عن طريق اختيار الأفراد المناسبين وتحفيزهم، وما إلى غير ذلك من أنشطة الموارد البشرية

تحقيق الأهداف المطلوبة خاصة في ظل الإمكانيات المادية المحدودة وهذا من خلال تدريب الأفراد وزيادة مهاراتهم.

3 . التسيير المالي: تعني الوظيفة الإدارية المتعلقة بالنواحي المالية للمؤسسة والمنشأة الرياضية مهما كانت طبيعة نشاطها الخدماتي والترفيهي أو رياضة النخبة» وتعني كيفية تسيير الأموال بالطرق العلمية من التخطيط والتنظيم والتنسيق والبدائل والإستراتيجيات المختلفة "السعر، هامش الربح، " والرقابة على الأموال بالتحليل المالي.

كما أنه يهتم بالجوانب المالية بالسعي إلى تحقيق وتطبيق مختلف الأهداف والمخططات المالية باستخدام مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب والتقنيات التي تساعد المؤسسة على الاندماج مع مكونات محيطها المالي.

مراحل التسيير المالي للمنشأة الرياضية:

يمر التسيير المالي بثلاث مراحل رئيسية:

أ. مرحلة التشخيص: باستخدام أدوات التحليل المالي للتعرف على نقاط القوة والضعف في الوضعية المالية للمؤسسة.

ب.مرحلة اتخاذ القرار: اتخاذ قرارات مالية خاصة بتمويل دورة الاستغلال و كيفية تسيير الخزينة (تسيير مالي على المدى القصير)، قرارات اختيار الاستثمارات والبحث عن مصادر تمويلها، وقررات تتعلق بتسيير المخاطر المالية.

ج. مرحلة المراقبة: مرحلة التأكد من مدى تطبيق القرارات السابقة ومطابقتها للأهداف المسطرة .